

بصائر القرآن الكريم (76) من معاني الألوهية النسخ - الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد نستأنف حديثنا بحول الله حول اية النسخ واماراتها وعلاماتها النورانية من الاشارات التي وردت بها للتعريف بالله جل وعلا

ما ننسخ من آياتنا وننسيها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلمن الله على كل شيء قدير الم - [00:00:00](#)

اعلم ان الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل - [00:00:21](#)

نسأل الله العافية سبقت بيانات على قدر الامكان لحقيقة النسخ في القرآن وانه امر تربوي. ان النسخ هو قضية تربوية وتأسيس

قرآني لمنهاج تربوي في الاسلام ففي حقيقة الامر ان نسخوا دال على اسم من اسماء الله الحسنى وهو اللطيف اللطيف لانه من لطفه

بعباده - [00:00:37](#)

من لطفه بعباده ان ارقاهم ورباهم وزكاهم ليكونوا اهلا لحمل امانتهم والتربية التي تفضل بها الله جل وعلا على عباده كان من

وسائلها النسخ كان من وسائلها النسخ والنسخ منسوبه - [00:01:04](#)

الى الرب من حيث هو رب جل وعلا. لأن الله تعالى مسمي رب لأنه يرب الناس ربا. من التربية رب الناس اي الذي يرعاهم ويكأهم

وينمي حقائهم ومواهبهم. هذا معنى رب - [00:01:24](#)

ومرشي رب رب الشيء مالكة ولكن فيه معنى انه مقابلو ماشي غير مالك وهامنو لا الذي يملك الشيء ويهمله ليس بربه حقيقي يعني

بالمعنى اللغوي رب الدار او رب البستان يعني دابا بمنطق اللغة العربية اذا قلنا رب البستان يعني - [00:01:44](#)

مالكو وزائد لابد من هاد المعنى زائد انهم يقابلو الى مخليه هاملو ليس بربي لأن لابد من معنى ديال التربية فراب الى ماكينش

ماكين والو فرب الكون مالكة وخالقه ومدبر امره نقابلو يرزق ويحيي - [00:02:04](#)

ويميت ويرعى ويكلى مقابل كلشي هاد الرب. فمن ربوبية الرب بعباده انه ينسخ الايات المعاني ديال الربوبية يعني مقابل العباد ديالو

ويرعاهم ويكأهم وينسأخ لهم لا عليهم ينسخ لهم من اجل ان يرقهم في - [00:02:24](#)

الايمان ومعارج القرآن ومدارجه ما ننسخ منايتنا وننسخها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلمن الله على كل شيء قدير. وسبق البيان ان

الكفار شككوا في حقيقة قرآن ومصديته الربانية الالهية من حيث وجدوا فيه نسخ الايات. ولذلك الله عز وجل يشير بهذا -

[00:02:44](#)

المقطع العجيب من سورة البقرة الى انه في الحقيقة الامر بالنسخ بالنسخ يعرف الله بالنسخ يعرف الله من اراد ان يعرف الله من

حيث هو لا من حيث هو رحمان رحيم اكلاء عباده ويرعاهم فليتبصر النسخ. كم هو رحمن رحيم هذا الملك العظيم - [00:03:08](#)

رب السماوات والأرض الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ان تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا

نصر فنبه المسلمين الى خطر ان يقعوا فيما وقعت - [00:03:28](#)

فيه بنو اسرائيل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ الذي وقع فيه بنو اسرائيل قبل هو انهم جهلوا قدر الله جل

وعلا وفي حقهم نزل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره في حقهم يعني هما لي تقال لهم هاد الكلام هذا فلما كانت بنو اسرائيل

معندهاش معرفة - [00:03:42](#)

بالله كانوا كيستانهوا بسيدنا موسى ويسألون موسى اشياء يعني تدل على جهلهم الفظيع بالله لانه من بين ما قالوا قالوا ارنا الله
جهره. ورينا الله نشوفوه هاكدا باين عين. هكذا طلبوا من موسى. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل
- [00:04:06](#)

الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. علاش جا هاد السؤال هدا بالضبط او هاد التنبيه القرآني هنا؟ يعني رب العالمين كيقولنا عنداكو
تجاهلو بالله لدرجة وقعوا فداك الكلام اللي وقعوا فيه اليهود فقد جاهلوا بالله - [00:04:26](#)

فلما كتسول وكتناقش في النسخ علاش كاين وتهكم وتسخر من النسخ الذي في القرآن هذا دال على انك لا تعرف الله فإذا كنت لا
تعرف الله فاحذر ان تقع في المصيبة الكبرى وتطلب شيئا فوق حقيقتك الوجودية. ولهذا جات هاد الايات كتعطينا واحد - [00:04:41](#)
جماعات نورانية هاد اللغات النورانية يشاهد فيها المسلم الحق الذي يبصر بصائر القرآن يشهد فيها ويشاهد حقيقة اسمها الله اكبر ما
نسخ من آياتنا ومن سها ناتي بخير منها او متلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:05:01](#)

ان تعلمن الله له ملك السماوات والارض. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير هاد الملك الربانية الكونية العظيم الذي امتد الى افاق
لا تحصى لا يقدر عبد بخياله على الاحاطة - [00:05:21](#)

الكون الفسيح الذي يقهر الخيال يقهر الخيال ديال بنادم كيتقهر ما يستطع يجاري امتداد الكون لا يستطيع ابدا ابدا رب كون
المحيط بكل شيء يتكلم. رب الكون المحيط بكل شيء يتكلم - [00:05:37](#)

ولذلك فعلا لما تجي لواحد العظيم اللي هو رب الكون سبحانه وتبدا تناقشو علاش كدير هادي؟ يعني شيء غريب معارفش مع من
كتكلم راه رب الكون هدا يعني هذا يدل على جهل فظيع. جهل فظيع ديال هاد المتكلم الإنسان بمن يتكلم معه؟ بمن يستدرك عليه؟
واحد المرة - [00:05:54](#)

الصحابة غير قالوا لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هادي راها صعيبة علينا فغضب من ذلك رسول الله عليه الصلاة
والسلام قال يعني واحد المعنى اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا؟ اتريدون ان تستدركوا على الله؟ بل قولوا
سمعنا واطعنا لما نزل قول الله عز وجل - [00:06:14](#)

لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. جاء الصحابة فزعين الى رسول الله كيف
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن ذا منا لا يكتفم شيئا من الشر في قلبه من يستطيع ان يدفع - [00:06:34](#)
خواطر الشيطان عن قلبه. يعني الحاجة وخا مزال ما نطقت بيها ما درتها نتحاسب معايا الى دارت هنا. وانا ما نقدرش يعني نحمي
النفس ديالي من وساويس الشيطان لا استطيع - [00:06:55](#)

تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الحقيقة يعني هذا هذا تكليف ما لا يطاق لكن لما الصحابة قالو داك الكلام سيدنا محمد
معجبوش الحال لأن مادام الله قال هاد الكلام ينبغي ان نقول سمعنا واطعنا يكون كيما بغا يكون هادا رب الكون ما ينبغي ان ترد ولا
ان تستدرك من سوء الأدب - [00:07:05](#)

من سوء الادب من العبد ازاء ربه. ان يتحدث بمثل هاد الكلام. اطلب اللطف واطلب الرحمة وربّي تعالی من الطاعة على القلوب.
فجلسو لرض فعلا وندموا على مقولتهم وقالوا سمعنا واطعنا. ولذلك جاءت التتمات بعد ذلك في قوله جل وعلا وقالوا سمعنا واطعنا -
[00:07:26](#)

غفرانك ربنا واليك المصير. فجاء التخفيف بعده. لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما كسبت عليها ما اكتسبت الى اخر الايات المعرفة
بالله تقتضي عدم الاستدراك على الله. والاستدراك على الله دال على الجهل الفظيع بالله. اي واحد يطيرولو - [00:07:46](#)
القضاء والقدر او يعني يطلعوا الزعاف من الدنيا دال على جهله بالله تماما لم يجد الى الله من فاز نور يبصر به حقائق الايمان فضاقت
نفسه ولو عرف الحق حقيقة لوجد ساعة - [00:08:05](#)

في صدره وانشراحا ما له مثيل. حقائق الايمان القرآنية كتعطي هاد المذاق للمومن. تعطيه واحد السكينة هادئة مطمئنة مستريحة لأن
عندو يقين بأن هذا الملك العظيم لا يفعل الا خيرا لو اطعتم على الغيب لوجدتم ما فعل ربكم - [00:08:21](#)

وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه الرحمان الرحيم ما تناول احدا من عباده الا برحمة الا حتى انه جل وعلا اذ انزل الكتب على الكفار وكفر الكفار عبر تعبيراً في كتابه العظيم - [00:08:41](#)

دال على رحمته التي وسعت كل شيء. وعلى انه سبحانه وتعالى اذ انزل الكتب على الكفار فرفضوها ذكر بربوبيته لهم وبأنهم عباد في نهاية المطاف عباد. كان اولى ان يكونوا مطيعين. فقال سبحانه - [00:09:02](#)

وتعالى يا حسرة على العباد سبحانه لا يتحسر جل وعلا ولكنه يحكي احساس المؤمن ازاء الكافر حينما يأتيه النور ويلقي به بعيداً يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون - [00:09:22](#)

اسف اسف فعلا على الانسان اي انسان الذي يأتيه النور فيضيغه ويختار الظلمات ولذلك جاء الم تعلم الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ انت تعلم ان الله له ما في السماوات وما في الارض؟ الم تعلم؟ كيف اذا كنت تعلم اذا تستدرك - [00:09:41](#)

الله في تشريعه من النسخ او غيره. وتستدرك على الله في قضاؤه وقدره. ولهذا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان عندو واحد المنهج القرآن والصحابة تعليم القرآن للصحابة وتعريف الإسلام وتعليم الإيمان تعليم القرآن والإسلام والإيمان والدين جملة -

[00:09:58](#)

كان عندو واحد الطريقة اساسية هاد الطريقة هي طريقة ديال القرآن نفسو منهج القرآن وانه عليه الصلاة والسلام ما كان يعطيهم شيئا من الاحكام الشرعية الحالة للحرم التوجيه في المعاملات في التصرفات قبل ذلك وبعد ذلك في العبادات اي شيء الا من خلال

واحد القناة قناة - [00:10:18](#)

سميتها التعريف بالله. التعريف بالله. بغا يحرم شي حاجة كي عرفهم الله كي قولهم شوفو لهيه. هداك سبحانه راه قالكم حرام فإذا نظر الناس الى مصدر التحريم وقع بقلوبهم الرهبة والخشيان صافي كي عرفو المصدر منين جا ماشي معرفة ذهنية لا - [00:10:38](#)

معرفة الذهنية زعما بالمخ. كلشي مغاربة وكلشي المسلمين عارفهم. معرفة وجدانية. شهودية يعني كيشاهدو يشاهدون الحق سبحانه وتعالى ينزلوه الحكم فأنا اذ من كانت له الشجاعة على رفض رفض امر الله فليتمرد على الله من الأحاديث العجيبة - [00:10:59](#)

التي احببت ان احكيها في سياق التعريف بالله من هذا الانكار الرباني على الناس الذين يستدركونها الله الم تعلم الم تعلم انه عليه الصلاة والسلام قام خطيباً في قومه يوماً - [00:11:18](#)

حكاية لطيفة وعجيبة يحكيها سيدنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه هذا الصحابي الجليل قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات قام فينا رسول الله صلى الله - [00:11:33](#)

وسلم بكلمات قام فينا يعني كي قصد خطب فينا او خطبنا او قام فينا خطيباً ان يوقف فوق المنبر او غيره وخاطب بكلمات وابو موسى رضي الله عنه وارضاه التعبير ديالو لان هادي بكلمات الكلمة التعبير ديال سيدنا ابو موسى ماشي ديال النبي صلى الله عليه وسلم لحديت هي يجي من بعد والحديث في صحيح مسلم وفي - [00:11:50](#)

لكن الصيغة هادي ديال مسلم هاد العبارة ديال التنكير تأتي لأهداف من اهمها كما هو في هاد السياق التعظيم والتفخيم مرة يجي للتقليل ومرة يجي كما في قوله ان لنا لأجرا يعني الكلام ديال سحرة فرعون فرعون اي لا اجرا هو نكرا ولكن عظيماً ولكن شي خطرة

كيجي - [00:12:12](#)

كما في قوله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع نكرة للتقليد ومنافع للناس لكن هادي كلمات تنكيرها دال على عظمتها منين كي تفهم العظمة؟ لأنها قليلة مكدورش يعني بحال ديك العملة النادرة هادشي علاش دارلها النكرة؟ دارلها النكرة

لأنه مكيناش يكون كتيرة - [00:12:35](#)

المعرفة لكن الشيء القليل ينكر وقلته لندرته لانه مكيتوجدش كالمعدني الثمين مكيناش مكيناش تقلب عليه متلقاهش نادي ومثله موجود في كتاب الله عز وجل كقوله سبحانه في حق ادم فتلقى ادم من ربه كلمات - [00:12:58](#)

كلمات واحد الكلمات يعني ادم تبيلعو الدنيا كلها مياخدهاش بهادوك الكلمات ابدا ميبدلش هادوك الكلمات وهي حينما تاب الله عليه من خطيئته حسن لو من الكون كامل فتلقى ادم من ربه كلمات فتبالي انه التواب - [00:13:18](#)

فكذلك سيدنا ابو موسى تأثر بزاف بذاك الكلام ديال سيدنا محمد ديك الخطبة ديالو اللي خطبها خطبة قليلة صغيرة كلمات لكنها تساوي جبال الذهب بل لا تساوي يعني لان ما عندها ثمن وانه لظلم للسيف ان يقال السيف امضى من العصا - [00:13:38](#)
لا يقارن مضاء السيف بمضاء العصا لأنه ظلم السيف قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات هاد الكلمات عظمتهم بسبب انه سيدنا محمد عرف بالله جاب واحد التعريف برب الكون ربكم مولاكم شكون هو؟ ها هو فكانت تلك الكلمات من العظمة والوقوع على قلوب الصحابة - [00:13:58](#)

حيث رسخت في قلوبهم وعقولهم ووجهت سلوكهم الى يوم القيامة ولم يزل ابو موسى رضي الله عنه وارضاه يحدث بهذا الحديث لقي من الصحابة والتابعين حتى انتشر واشتهر وهو موجود كما ذكرت في صحيح مسلم وفي كتب السنن والمسائيد وغيرها - [00:14:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دابا هذا الحديث لما خطب سيدنا محمد اش قال لو؟ قال لهم ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان ينام - [00:14:42](#)

يرفع القسط ويخفضه. يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل. ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار حجاب النور. حجاب النور. لو كشفه احترق كل من امتد اليه بصره من خلقه - [00:14:57](#)

انتهت الكلمات وفعلا كلمات هو انه الانسان يتناولها جملة جملة يعني لوجدها اعظم بكثير من قدرته نفسه من قدرة الانسان نفسه على تخيل في حقائق الكون حقيقة فعلا نتأمل الإنسان هاد الصفة الربانية العجيبة ان الله تعالى لا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:15:22](#)
حقيقة يعني شئ عجيبي يعني سبحانه وتعالى كامل القوة في تدبير شأن مملكته اللحظة تلو اللحظة ولا تحكمه لحظة لانه فوق الزمن سبحانه هو خالق الزمان وخالق المكان لا يخضع لأي منهما بل هو فوقهما جل وعلا - [00:15:46](#)

ولا ينبغي ان ينام. يرفع القسط القسط هو الميزان وقيل هو الرزق. وكل ذلك سواء يعني الأرزاق كلها بموازين يعني موازين الخلق من المقادير جملة من الأرزاق والوقائع والمصائب والحسنات والخيرات يعني - [00:16:09](#)
مما كتب لك او عليك يخفضه ويرفعه بمعنى انه يدبر هداك يعطيه هداك يقلع لو هادي هادي نفس نزلت هدا تولد هدا مات يعني سبحانه تعالى يدبر شأن مملكته. هادي نملة رزقها هدا عصفور رزقو هدا حرمو هدا قلعلو هدا عطاها هدا انصفى هدا انتقم منه هدا عوضه - [00:16:26](#)

يرفع القسط ويخفضه. يعني الحركة في الكون خدامة من مصدر واحد رب الكون ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي ان ينام. يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل. ويرفع اليه عمل الليل - [00:16:46](#)

وهادي من الأشياء العجيبة حقيقة الإنسان الله سبحانه وتعالى اذ كلفه بالأمانة حكمهم بالليل والنهار يعني خلاه يدور في العجلة هي النهار والليل عندو وحدة زمنية وحدة زمنية يعني المقياس اللي كييعيش بنادم اللي كيتحسبلو ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة الوحدة الزمنية مقسومة على جوج - [00:17:03](#)

ليل وحدة للنهار والله تعالى صرف معاشه بين الليل والنهار دار لو النهار طبيعة ديال الخدمة ودار لو لليل طبيعة خرا ديال الخدمة الاجمال وكذلك شأنه يعني رب العالمين دبر شأن الانسان بملائكة من عنده مقسمهم على جوج ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:17:23](#)
ولذلك في الحديث الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويلتقون في صلاة الفجر الى ان قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قول الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. الانسان اذا لما ينظر - [00:17:45](#)

الوحدة الزمنية لي كتحكمو يجد نفسه حينما يتعرف الى الله من خلال فعالة حيث دابا راه كيعرفنا بالله علاقتو بالكون سبحانه وف علاقتو بنا حنا بني ادم المكلفين بالأمانة ربي تعالى كيقولك راه النهار ديالك لما كنعطيه لك - [00:18:03](#)

راني كنتختمو لك في نهاية اليوم كل ما تفعله ذلك اليوم ما كيباتش عندك كيبات عندي يعني منذ اللحظة الأولى انفجار الفجر اي حركة درتها كتسجل فملف النهار الى نهاية النهار بعيد غروب الشمس وذوبان الشفق فاش كيبدا الليل يعني كتبدا العشا تما - [00:18:22](#)
والملف في النهار غلق سد. اللحظة كيكون عند رب العالمين وكذلك من اشتغل بليل بالخير او بالشر. من بات يقوم الليل او يسبح او

يقراً القرآن او يفعل اي شيء. او - [00:18:47](#)

تجري في مصالح الناس او بات في جريمة او فسق او فجور اي شيء ما كيصبحش الصباح على هداك الإنسان فديك الليلة لا ينفجر فجر اليوم الموالي حتى كيكون الملف ديال داك الإنسان قد اكتمل فجوره وبجوره عند الله في ملفه كاملا يعني - [00:19:03](#)
حركة كونية لأن هادي الأرض والسماء والارض وما بينهما من المسافات التي لا يستطيع العقل البشري ان يحصرها. الملائكة تخرقها بما اتاها الله من قوة. تخلقها في الف سنة في خمسين الف سنة ولكن في رمشة عين - [00:19:23](#)
يعني مفهوم الزمن يذوب صعيب الإنسان يبدأ يحسب كألف سنة مما تعدون ولكن بالنسبة لمن لنا ام لا هو؟ لأن هو الملك كيمشي يعاود لذلك شيء غريب مفهوم الزمن من المفاهيم الغيبية المطلقة التي لا يقدر العقل البشري على ادراك كلية حدنا حد المضار الارضي - [00:19:43](#)

في فهم الزمان. اما الزمن الكوني الغيبي لا قدرة للانسان على فهمه اطلاقا. اشبه ما يكون بالا زمن فإذا هذه الحركة التي تقوم بها الملائكة استجابة لأمر الله تكون تؤدي رسالة الله جل وعلا التي - [00:20:04](#)
من حيث هي مكلفة بالانسان الانسان الفاعل لما يفعل من الخير والشر محكوم مقهور وحينما يجهل الانسان ربه يظن انه يصنع الاشياء وهو لا يصنع شيئاً. يتمرد يتحابلو بنادم ما محكومش برب الكون يتمرد على الخالق ويفجر ويفسق ويفجر ويطفغى - [00:20:24](#)

وما هو الا شيء ضعيف جدا محكوم بقدره محكوم بأجله محكوم بضرورته بنادم نهاية المطاف تأتيه لحظته انتهى. يأتيه رزقه قد جاء. حرم الشيء حرم لو حرم الله عبدا النوم لن يجد ابدا من يدخل اليه سكينته الى قلبه. لن يجد من يدخل سكينته اي سكينة النوم الى قلبه - [00:20:49](#)

اي شي بسيط جدا لا تجدوا قوة في الأرض قط تتدخل في شأن الله سلبا او ايجابا وما تحرك شيء الا بإذن الله في الخير وفي الشر سواء لأن مول الشيء فوق عرشو سبحانه جل علاه يدبر امر مملكته لا يغيب - [00:21:18](#)
عنها لحظة البتة ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النور الالهي ان الصحابة كانوا متشوقين يعرفوا شي حاجة على الذات ديال مولاهم الكريم سبحانه واحد المرة واحد من التابعين الناس الشباب اللي مادركوش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني لما كبروا لقاو النبي صلى الله عليه وسلم مات معقلوش عليه او تزاو - [00:21:38](#)
من بعد ما مات او حتى ملي كان هو حي كانوا فواحد الطفولة اللي ما تكفيش باش يعقلوا على شي حاجة من عند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما دركوش ما دركوش الصحبة - [00:22:03](#)

ما عاشروش يعني تبي واحد فيهم جالس مع الصحابي قال لو ادركت رسول الله لسألته واحد السؤال فراسي ليه كون لقيت النبي صلى الله عليه وسلم عشت نسولو قال داك الصحابي قالو شنو هو؟ قالو هل رأى ربه؟ قالو سألته قاله يطيح فبالك تانا راه طاح فبالي سألته فقال ما قال - [00:22:13](#)

قال نور. نور. جواب عجيب. هذا جواب ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سئل عن الله هل رأيت ربك؟ قال نور نور ايش معنى انت نور ما تقدش تشوف يعني نعطي واحد المثل ولله المثل الأعلى شوف الشمس شوف الشمس - [00:22:33](#)
تنكسر شبكتك المرعائية. تهرسو ليك عينيك الى شفت الشمس. لا تستطيع التحديقة في الشمس. شنو الشمس؟ لا شيء. لا شيء الشمس الله اعظم من ان يصبر على وجوده الموجود. ماشي يعني اعظم باش تشوفو لا اعظم من ان يصبر على وجود - [00:22:50](#)
الموجود وسأبين هذا. هو الحديث نيت. فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيجاوب كثير من الأحيان. موجود في المنهج ديال السنة النبوية هذا كيجاوب فكتير من الأحيان عل الأسئلة لي كدور فبال بنادم وخا مزال مقالهاش. لما بدا كيقولهم كدا كدا ارفعوا القسط ويخفضوه لا ينام ولا - [00:23:10](#)

ينبغي ان ينام شوية قال لهم ربكم هذا الذي تتشوقون الى معرفته مستور مخفي سبحانه ما خفاؤه؟ ما حجاباه؟ الحجاب باش مخفي؟ النور حجاباه النور. وهو سبحانه وتعالى النور هو جل وعلا ذاته ربنا رب الكون سبحانه سميتو النور الله نور السماوات والارض

من اسماء الله الحسنى الثابتة بالقرآن والسنة المتواترة النور والنور حجاب النور حجاب ابوه النور قال عليه الصلاة والسلام لو كشفه لو ان رب العالمين حيد النور لي هو يعني مجرد حجاب مستتر على الخلق ديالو بالنور ماذا يحصل - 00:23:58

يتجلى وجوهه للكون وجه الله تعالى يتجلى بيان للكون رب الكون يفيض من وجهه الجمال قال عليه الصلاة والسلام وهذا حديث حقيقة يعني من الندرة بمكان صدقة ابو موسى الاشعري كلمات - 00:24:22

ما عنديش بحالهم. ما كاينش بحال هاد الجمالات هادو. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما امتد اليه بصره من الشبحات جمعوا سبحة الضد ديالها على الميزان نفسو الظلمات جمع ظلمة ظلمات سبحات - 00:24:42

سبحة فهما معنيان متقابلان وعلى ميزان واحد متقبلين يعني متضادين الشبوحات يعني ضد ديال ظلمات حتى في المعنى يعني النور النور الذي يفيض بشكل متموج يعني يعني الأنوار كتفيض بحال اللآلى ديال النور وحدة يعني امواج النور وحدة مورا وحدة النور المتدفق هدي السبحات فالعربية - 00:25:02

وقد شرح الامام النووي هذا الحديث شرحا عجيبا جدا الشرح النووي على مسلم. كيف ان وجه الله جل وعلا يفيض بالجلال والجمال بحيث لا قدرة على الخلق لان نور الله عز وجل اقوى اقوى من التحمل ماشي النظر لا الوجود لو امتد نور الله الى الخلق لاحترام - 00:25:27

الخلق لأن نور قوي جدا بحيث لا قدرة على الوجود مع وجوده يعني اي شيه القدرة يبقى موجود ونور الله موجود. فتلطف الحق الكريم. تلطف بعباده بان تستر عليهم بنور - 00:25:47

الذي هو حجابك حجاب النور. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه. وماذا من خلقه لا يمتد اليه بصره كلشي كلشي بمعنى ان رب الكون لو تجلى للكون الخلاصة لا ثاني الكون يعني رب الكون اذا اراد يعني - 00:26:07

كوني فصي معاه صافي ميبقاش الوجود ميبقى غير هو سبحانه ما له جل وعلا الا ان يكشف حجاب عن ذاته فيفنى كل شيه رب العظيم تحارب كما ورد ايضا يعني في سياق شرح الحديث تحاروا اذاه العقول تسلم يعني لا قدرة للعقل - 00:26:27

على ان يمضي خطوة لا يستطيع لا يستطيع لان هادي حقائق كونية مطلقة عن عالم المكان والزمان والفهم ديال البشر وما للانسان ما له الا ان يتذوقها تذوقا كما تذوقها اصحاب رسول الله وجابوها هكداك هكداك ما زادوا ولا نقصوا - 00:26:49

كما سمعوها من رسول الله عليه الصلاة والسلام فرسخت في ذهن ابي موسى قام فينا رسول الله بكلمات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان من حين لآخر كيصنع بالصحابة هاكدا كيعلبهم باش تعرفوا هاد الشريعة منين جاية هاد الدين شكون مولاه حتى

اذا نزل - 00:27:09

حكم الله وجد القلوب ممهدة مطمئنة. لا تتردد اطلاقا اما خوفا ورجاء او حياء اما انو الانسان راه كيخاف يخاف من الله عز وجل هذا هذا رب الكون له سطوة سلطان عظيم - 00:27:29

يعني بنادم يحارب الله ماتعرفش جنود الله منين يطلعوك يطلعوك من الدات ديالك الدات ديالك يرسل اليك جنوده من ذاتك من القلب ديال الشرايين الدموية قالك عندو العسكر ديالو تما لداخل الجسم ديالك. فيحاربك جسمك - 00:27:47

جسمك يحاربك نوض لك. صافي في لحظة واحدة فصي مع الإنسان. لا اله الا الله او حياء الذين عرفوا الله واحبوا الله استحووا. استحون من ان يقدموا بين يدي الله ورسوله فيها. وهذا من كمال - 00:28:02

الايمان وجمال الاسلام ان يكون العبد حياحي كيحشم من مولاه لي خلقو ان الله حياحي سستير يحب الستر سبحانه يحب الحياة ويحب الستر وديك العباد الحقيقيين ديال رب العالمين هم الذين يستحيون من ربهم من ان يستدركوا عليه شيئا او ان يجادلوا في

حق الله - 00:28:17

شيئا او ان يماروا في الدين شيئا. وانما اذا سمعوا امر الله يتلى قالوا سمعنا واطعنا. اللهم اجعلنا من التائبين واجعلنا من المتطهرين واغفر لنا اجمعين وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الوالين والآخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله

00:28:39 - رب العالمين. ودوما يتجدد -

00:28:59 - اللقاء